

## 9 - شرح بلوغ المرام حديث 152 الى 452 الشيخ د.ماهر ياسين

الفحل 22 المحرم / 8341

ماهر الفحل

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. طبعاً تتبعها لما من اقصى المسجد الذي فيه قبر لا تصح الصلاة فيه ومقصود النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الاخبار التحذير من ذلك - [00:00:03](#)

والحكم الفقهى فيما يتعلق بالقبر اذا دخل في المسجد او المسجد اذا اثر على القبر. اذا كانت وفيها قبر مدفون فان هذه الارض المحفورة فهي وقف على هذا الميت لا يحق لاحد ان يحوزها - [00:00:26](#)

والمساجد ايضا هي وقف لله تعالى وربنا قال وان المساجد لله لا يحق لاحد ان يغيرها او ان يبدلها او ان يحولها او ان يبيعها لكن اذا حصل اذا حصل مكان فيه قبر مسجد وفيه قبر - [00:00:45](#)

نحن الان نصحح الصلاة في ذلك. وان كان الشيخ الالباني له رأي يرى كراهيته ذلك وعدم لبس بعدم الصحة يأخذ الباني هذا رأيه وهو من اهل الفقه والعلم لكن الذي ندين الله فيه اننا لا نصلی في مسجد فيه قبر - [00:01:06](#)

لان المقصود من اللعن في هذا الخبر بيان الحكم مع الاخوة وليس الاخبار فقط لكن ماذا نصنع؟ اذا كان المسجد مبنيا ثم دخل فيه القبر فبناء القبر هذا خطأ يهدى القبر - [00:01:28](#)

وخرج الجثة وتنتقل الى المقابر ويبقى المسجد على حاله اما اذا كان ثمة قبر وبني مسجد على هذا القبر فان المسجد يهدى بانه بناء في غير محله واعتداء على الارض الموقوفة على هذا القبر - [00:01:50](#)

فهذا هو الحكم الفقهى فيما يتعلق بالصلاحة في مسجد فيه قبر لما اورد الحديث السابق قالوا لهم من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. وفيه اولئك - [00:02:16](#)

الخلق لماذا اولئك شرار الخلق؟ لانهم جعلوا المساجد على القبور ووسموا لهم الشيطان فيما يتعلق التذكر بهؤلاء فحصل ما حصل من عبادتهم لاصحاب القبور. فقالوا هذه البقعة نبني المسجد فيها ونعبد الله فهي ارض مباركة بسبب ما - [00:02:43](#)

فيها فاثقل الشيطان عليهم هذا فعبدوا اصحاب القبور عياذا بالله تعالى ولذا نجد الان من يذهبون الى القبور يتمسحون بها وهذا لا يجوز. ينون الدعاء في هذا المكان تبركا وهذا لا يجوز - [00:03:10](#)

الطواف بهذه القبور وهو لا يجوز اخذ الخيوط من هناك وهذا لا يجوز عياذا بالله تعالى وبعدهم يكتب ورقة ويضعها هناك مرة كنا في الحج فاستفتيت بأنه كان احد الاساتذة وهو دكتور - [00:03:30](#)

وامرأة سألته قالت له انا جماعة ارسلوا معي يعني رسالة خطية ان اضعها في قبر النبي وفيها طلب من النبي فهذه المرأة استفتت هذا الدكتور في الشريعة قال لها ظعيتها تحت اقرب سوريه بالقرب من قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:49](#)

وهذا من فتاوى اهل الضلال عياذا بالله تعالى وسألته هناك الشيخ عبدالله ابن ناجي المخالف وهذا الشيخ يعني من اهل القرآن ما شاء الله متقا ومن اهل الفضل نحسبه والله عسيرة من اهل الاسانيد - [00:04:10](#)

وبالمناسبة شكله وصورته يشبه الملك فيصل فدعاني الى الغداء في بيته وحدثته بما حصل قال نحن نجد من هذا القبيل الكثير. قال بل ان بعضهم يضع صورته مع الرسالة ويستغث بالنبي ويطلب من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:31](#)

فهذا وذاك يعني يبين لك خطورة هذا الامر. فجاء الشارع وسد الذرائع ونهى عن هذا لان هذه تكون وسيلة للشرك والاستعانة بغير الله

تعالى اذا بين النبي في حديث عائشة قال كانوا اذا ماتت بهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا - [00:04:53](#)  
فالمسجد اذا بني على قبر يجب هدم هذا المسجد لانه ابتداء وذرية للشرك اما اذا كان المسجد موجود وبني فيه قبر فيجب اخراج المسجد من القبر. نعم ولا يجوز زرع الاشجار - [00:05:22](#)

اهل الحديث. هذه المسألة من المسائل العلمية التي تحدث عنها العلماء وقالوا يعني حصل فيها كلام طويل من تكلم فيها وتوسيع فيها هو العالم الكبير القرطبي علينا وعليه رحمة الله تعالى - [00:05:41](#)

ورأى جواز ذلك مستدلا بحديث الجريدين وهذا الاستدلال لا يصح اولا النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا في من علم انهم يعذبان وعلم انه يخفف عنهم. هذا اولا ثانيا - [00:06:07](#)

اوه الصحابة لم يفعلوا هذا فدل على خصوصيتهم دل على الخصوصية فهي واقعة عين لا عموم لها. نعم والزراعة تختلف عن الجريدة الزراعة تختلف عن الجريدة. لكن انا حينما ذكرت قول القرطبي وترجيحه بهذه المسألة واستدلاله بهذا يعني - [00:06:31](#)  
هناك من رأى هذا الرأي هناك من رأى هذا الرأي وال الصحيح عدم فعل ذلك الصحيح في هذا عدم فعل ذلك والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم بكل شيء الحديث هذا كان خاص - [00:06:54](#)

يعني هو الخبر جاء هكذا لكن نعلم بان الصحابة كانوا اسرع الناس تطبيقا لهدي النبي فلما لم يفعلوا نحن لا نفعل بس الان ماذا يفعل الناس؟ انا اذا ارى انسان يضع سعفة فوق القبر - [00:07:15](#)

او يغرسها لم اكن انكر عليهم ذلك. لأن هناك من يرى هذا الشيء ويأخذ بالحديث لكن شف تطور الناس في الخطأ صاروا يرمونها يرمون السعف في داخل القبر وهذا خطأ بل اقرب الخصوصية الاقرب الخصوصية لعدم فعل الصحابة لهذا الشيء. لأنه لو كان هو السنة لفعله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:33](#)

سنقول لا يجوز ان حرام هناك من يرى الجواز سوف القطب لماذا قدمت؟ لكن الارجح هنا لا نفع له ونறح عليه وندعوه له نعم الله ببارك فيك - [00:07:58](#)

هناك اشخاص لا يعتقدون مرض او نفع هذا الشدة يعتقدون في هذا الشخص ممكن يعني بجاه هذا الشخص ولاحظ الشخص هل يجوز هذا العمل؟ لا يجوز لا يجوز شرعا ان نجعل وساطة بين العبد وبين ربنا قال واذا سألك عبادي يعني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء - [00:08:15](#)

هي هذا راعي الشرك والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر وبين ان هؤلاء شرار الخلق من يفعل هذا فهم شرار الخلق يعني حتى انا لا يجوز لي ان اذهب عند القبر ادعوا الله - [00:08:56](#)

وانوي بسبب هذا المكان لا يجوز شرعا. نعم ثم قال اذا الخبر تخرجه قال اخرجه احمد الامام احمد في مسنده والبخاري في صحيحه ومسلم في صحيحه والنسائي في كما وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان طبعا ابن حبان تلميذه وابن خزيمة والبيهقي والبغوي. طبعا البغوي خمس مئة وستة عشر والبيهقي غير - [00:09:08](#)

اربع مئة وثمانية وخمسين واللي بنحبها ثلاث مئة واربع مئة وخمسين وابن خزيمة ثلاث مئة وسبعة وابنته ثلاث مئة وثلاثة ومسلم مئتين وواحد وستين البخاري مئتين وستة وخمسين والامام احمد مئتين وواحد واربعين هذا الترتيب على الوفيات - [00:09:36](#)  
وبعضهم يرتب اخر بما يسمى على الاصحية فيقدم صحيح البخاري و صحيح مسلم ثم يأتي بمسند الامام احمد بن حنبل ثم يختلفون هل يقدمن ابن خزيمة على النساء ام النساء له؟ ابن خزيمة - [00:09:50](#)

من يستخدم هذه الطريقة فهو ليس بحسب لماذا؟ لانه سوف يقترب غاية الاضطراب سوف يضطرب غاية الاضطراب. وهذا امر يستدرك ولا يدرك وال الصحيح في هذا الترتيب قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا فجاءت برج فربطوه بسارية من سواري المسجد - [00:10:08](#)

ال الحديث متفق عليه الحديث قلنا تقدم في عند مئة وثلاثة عشر وكيف تقدم هذا في مئة وثلاثة عشر حديث يقوله عن ابي هريرة في قصة ثمامنة ابن اثام عندما اسلم - [00:10:40](#)

وامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یغتسل شوف هنا ماذما قال قالوا عن ابی هریرۃ قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم خیلا فجاءت برجل فربطوه بسارية من سور المسجد. الحديث متفق عليه - [00:11:04](#)

اما بمئۃ وثلاثۃ عشر انظر الى اللفظ وانظر الى الخبر حتى تتعلم مسألة لما يقول العلماء اصله في كذا يعني هسه تسألني عن حديث المؤمن یزني قط المؤمن یسرق قد المؤمن - [00:11:24](#)

يکذب لا تقول لي ما هذا الخبر؟ اقول لك هذا الخبر موضوع باطل لا اصل له واصله رواية صفوان ابن سليم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سئل ان یكون المؤمن بخیلا قال قد - [00:11:45](#)

ان یکون المؤمن جبانا قال قد ان یکون المؤمن كذابا؟ قال لا. وهذا الخبر ايضا لا یصح لماذا لا یصح لانه مرسلا وهذا لواء صفوان ابن سليم. فالخبر هذا لا یصح - [00:12:01](#)

والخبر الاول موضوع مکذوب باطل وهو يخالف ما في الصحيحین حينما قال لا یزني الزانی حين یزني وهو مؤمن ولا یفرق السارق حين یسرق وهو مؤمن ولا یفهم الخمر حينما یشربها وهو کلمة اصله - [00:12:19](#)

يعنى تبین لك اللفظة الاخری قد تكون صحيحة وقد تكون غير صحيحة وقد تكون هذه اللفظة اللي عندنا منبثقة من الخبر ام ليست منبثقة؟ هذه هو اصله هذه من المسائل التي لم یكتب فيها رسالة او تأليف مستقل - [00:12:37](#)

وهي حریة ان یكتب فيها لما یقال ما هو مراد اهل الحديث حينما یقال اصله في كذا وكذا فشوف حديث مئة وثلاثۃ عشر قالوا عن ابی هریرۃ في قصة الثمامۃ ابن اسامہ - [00:12:54](#)

عندما اسلم وامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یغتسل في قصة عندما اسلم وامرہ النبی شف وامرہ النبی وهای مسألة ابحثوها في الفقه اذا اسلم الكافر هل يجب عليه ان یغتسل؟ ام لا يجب عليه ان یغتسل؟ اذا تقرأ في متن الغایة والتقریب - [00:13:10](#)

لما ذکر الاغتسالات المسنونة ماذما قال؟ قال واذا اسلم الكافر. تقرأ في الفقه الحمد الكافر اذا اسلم وجب عليه ان یغتسل الحافظ ابن حجر هو الشافعی المذهب ولكن هذا الكتاب لم يجعله للشافعی فقط للحنابلة - [00:13:32](#)

فورا قالوا عن ابی هریرۃ في قصة ثمامۃ ابن فلان هنا یعني الحافظ ابن حجر مختصرًا لكن اتأكد هذه اللفظة وامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم یغتسل قال رواه عبد الرزاق اللي هو ابن همام الصنعاني - [00:13:51](#)

قال واصله متفق عليه اصل الخبر لكن ليس فيه امرہ ان یغتسل الروایة في الصحيحین لما اوتی بثمامۃ بن مثال وربطوه الى سارية من سوری المسجد وبدأ ينظر الى الصحابة كيف يقرأون القرآن - [00:14:07](#)

وتشوف شخص یسلم على شخص وكيف اذا سلم الامام يقرأون وهكذا ويحفظون ويراجعون وكان النبی یأتیه كل يوم يقول ماذا عندك يا تمامًا؟ تمامًا یعني رجل من الرجال يقول احسن زعيم قومه يقول له - [00:14:26](#)

نعم سید من السادة فكان يقول له النبی ماذا عندك يا ثمان؟ قال ان تقتل تقتل لا ذنب وان وان اردت المال العظيم لا يريد هذا كله. ثم في اليوم الرابع قال اطلقوا - [00:14:42](#)

ما اراد منه المال ولم یرد منه الجزية ولم یتسرع فيه وهذا مثال من امثلة التعامل مع الاسیر وهو عفو الامام فعفا عنه فلما عفا عنه ذهب الى بستان ثم اغتسل ثم جاء - [00:14:58](#)

يعنى ما امر اهل النبی یعني های روایة امرها النبی ان یغتسل اغتسل ثم جاء فاسلم وبين له انه كان ابغض الناس اليه ثم اصبح الان احب خلقه اليه ولما خرج من هذا السجن وهذا المكان اللي هو سجن جعله يتحول من كفر الایمان این ذهب - [00:15:18](#)

ذهب الى مكة معتمرا ويلبي بتلییۃ المسلمين فمسکته هناك اصحابه ومنعوه من هذا الشيء اي فلما ذهب منع عنهم الحنطة فراسلوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهم اعداؤهم فارسل الى تمام انه یرفع الحصار عنهم - [00:15:35](#)

هنا ینجح الانسان حينما یکون على سنة النبی المختار يقول وامرنا رواها عبد الرزاق واصله متفق عليه فیروج عبد الرزاق واحمد وابن الجارود وابن خزیمة وابن حبان. شف انا قلت لكم - [00:16:00](#)

في تخریجه لهذا الكتاب لم ارد الاستیعاب یعنی ما استوعب كل من اخرجه لأن اذا استوعبت كل من اخرج سیر الكتاب كبيرا. وابن

حجر قال هذا مختصر فينبغي ان يكون التحقيق مقاربا على ما طريقة الكتاب ومنهج الكتاب - 00:16:22

ثم هذا الكتاب للحفظ وليس من الكتب التي مبسوطة للتخرير والنقد والاعلان مش عبد الرزاق صاحب اصل الرواية احمد باعتبار الرواية في مسند احمد. وطبعا احمد بن حنبل اكثر من الرواية عن عبد الرزاق - 00:16:42

يعني انا في فترة من فترات حياتي كنت اقرأ في مسند الامام احمد بن حنبل ماذا يصنع لي يا احمد لما يأتي الى احاديث ابي هريرة فاغلب شيء مثل وجدته - 00:16:59

يدرك احاديث عبد الرزاق في اول الامر ورواية الامام احمد عن عبد الرزاق لها ميزة خاصة حينما كان يريد ان يذهب اليه وكان يطوف بالبيت فقال له يحيى ابن حين هذا عبد الرزاق ان شئت تسمع منه قال لا حتى ارحل - 00:17:13

اليه هسه اغسل بيتكم ما شاء الله هون قاعد ما يسأل. لما يجي عالواتساب السلام عليكم كيف؟ كيف اخبارك؟ طمنا عليك. عندي سؤال جزء من الوقت الطويل والله عندي سؤال شوف الامام احمد بن حنبل وين كان في الطواف - 00:17:31

ورأى عبد الرزاق قال حتى ارحل اليهم. ارحل رحل اليه وليس لديه المال الذي يكفيه لصلى عبد الرزاق حتى انهم في الطريق عملوا يدوس حمضة حتى يحمل معه بعض المصارييف - 00:17:47

وابن الجار لماذا انتقينا ابن الجار؟ هو اسمه المنتقب فغالب احاديثه قوية وابن خزيمة اعتبارنا هو الصحيح يشترط في الصحيح وابن حبان يشترط فيه الصحة. البهقي دائمًا نرجع للبهقي لأن البر - 00:18:06

كتاب البهقي مرجع في احاديث الاحكام اي حديث من احاديث الاحكام تجده عند البهقي ويندر ان يأتي البهقي بحديث ضعيف الا ويتكلم فيه وتكلمنا في المحاضرة السابقة اينما تكلم البهقي - 00:18:23

في هذه المسألة لماذا قرأت اورد الخبر ذكر ان عبد الملك اخطأ هو انه قد خالف الثقات عن عطاء واططا وخالف الثقات اللي نرووا الخبر عن ابي هريرة متابعينا لعطف - 00:18:46

وقالوا اصله متفق عليه خرجنا الخبر اخرجه احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن حزيم اتبنا لابي داود من ضمن من؟ من ضمن الكتب الستة واضفنا ابن خزيمة وابن حبان لأنهما الشرفاء الصحة - 00:19:06

ثم سلستنا بالكتاب البهقي لانه كتاب مهم في الاحكام تتباهي الحافظ ابن حجر يشير في قوله واصله الى ثمة اختلاف او اختصار لما يقول هو اصله معناها مقتصر او شيء مخالف جزاكم الله خير - 00:19:25

والرواية التي اشار اليها ابن حجر ليس فيها الامر بالغسل يعني شف رواية الامر بالغسل احتاج بها من احتاج بماذا ومن قال بعدم الوجوب قال صلي الله عليه وسلم لم يأمره وهكذا اذا هذه الرواية مهمة جدا شوفوا الشافعي واتي لك بدليل الحمام ابى ذر - 00:19:47

ه؟ لانه هذا الكتاب مختصر من المحرم صاحب المحرر من اين وعلى ذلك انظر الالماء والمحرر شوف صاحب الامام ايضا شافعي لكن صاحب الامام ايضا صاحب اصالة لما عند الامام قال لو ان كتب المسلمين احترقت وذهبت - 00:20:10

وبقي الامام لكتفاهم لكثرة ما فيه من جودة وحسن ولهذا الاحكام شرح عمدة الاحكام مهم جدا هذا الكتاب فيها جيد يعني هنا هذا كافر وادخل في المسجد هذا اولا وربط في المسجد يعني تستخدمن المساجد احيانا في بعض ما - 00:20:36

يحتاج لا نقول سجن وهنا السجن يعني ارادوا فيه انه يتآثر لما هذا قائد قوم ما يذكرون انسان قائد زعيم قومه الا يقول ماذا؟ لديهم من العقل لديهم من الفهم لديهم من الخبرة يعرف الرجال فقال خلاص فلينظر مثل ذاك - 00:21:04

اللي صلى خلف يعني سمع النبي يقرأ بسورة الطور ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون يقول لما سمعتها يقول كاد ينخلع قلبي فاذا المقصود من النبي صلى الله عليه وسلم لما يجعل الاسرى قربا حتى يستمعوا الى القرآن - 00:21:26

ولا هذا الفتح انا فتحنا لك ففتحنا مبينا. زهق الفتح اختلاط المسلمين بالكافار حتى سمعوا بالقرآن فدخل الناس في دين الله افواجا احنا الان نختلق بالكافار ما نسمعهم القرآن ونختلط بالمسلمين وندعوا الى قتلهم ولعنهم كذلك الذي كان حاضرا فغاب - 00:21:46 وهكذا فشوف يعني احنا اسرار الشرعية ونور الشرعية لابد ان ننتفع منها والا المسجد ينبغي له لا يطول يعني الذي يدخل المسجد هو

المؤمن لكن لما النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى مسألة مهمة جدا وهو ان هذا يتأثر ادخله وربطه في المسجد ثلاثة ايام -

00:22:09

وكان هذا المكان يعطي النبي لو اراد منه الفا اخر لاعطاه الفاناقة ولكن اراد الرجل واذا هذا الرجل لما صار انظر ماذا نفع الاسلام انا كنت وكان ثم جماعة من الجماعات تسسيطر على الحزام الرمادي -

وخلوا بيالكم انت حيث ما تكون. اذا اي شيء يصير وتهرب. فهذه ليست من علامات الرجال الانسان لابد ان يعني يكون اقوى ويكون انفع ويفكر بمسألة الغلابة فهذه الجماعة جعلت حصار على الرمادي -

وكان اي سيارة تمنع ذهاب الطعام والغذاء فانا خطبت واتيت بهذا الحديث كان احد اخوانى لما اصدرت بعض البيانات مخاوف الجيران خشي على بيته ان يقصف فيقصف بيته وبعدين ايضا نفس الحالة اخطاء هذه الجماعة كنت على المنبر اخطب على المنبر واذكرهم ولما حصلت تفجيرات في بلاد الحرمين على المنبر انكرها -

وكان قليل يصلي بيتسمون من فلان لم ارد على هذه بالحجۃ والدليل فأتيت بحديث تماما المام ليس من حقهم وبعدها ب ايام سمحوا ان تدخل السيارات بدفع ممتی دولار. كان الناس يقتلون. واصبحوا بمائی دولار -

وهذه هي النفوس عيادة بالله تعالى. فالشاهد ان الانسان يعني ينبغي ان يقوم لهذا الدين ابقى قيام وان لا تأخذه في الله وهذا هو السبب لما ذكر هذا الخبر في هذا المطلب -

علمت بورك يا سيدی والجنب يحرم عليه الا عابر سبيل ومثل هذا اجيزة لحاجة اجيزة لحاجة ولم يدخل الى باحة المسجد ادخل في المسجد من اجل ان يستمع القرآن يعني اجازته -

لا ندخله الى المسجد نربطه في الباحة لا لسه في الدائرة في الباحة لكن يسمع قراءة القرآن ويرى الصحابة وهكذا نعم السينما الحكومية يسمونه الامام هاي السنة من الصبح للظهر -

المسجد جيد لا ده هو شفته حتى السجون هي اسمها اصلاح الكبار سجن اصلاح الكبار يعني قضية اصلاحية هناك يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما فعل هذا مقصود ولما جعل الاسرى في غزوة بدر قربين من اجل ان يسمعوا هكذا. نعم -

احسنت ايه اه لا القبر النبوی ليس مسجد في مسجد. حرم المسجد؟ ولا في حرم المسجد ولا اتي باحد فيهم كان مسجد النبي هكذا ايه يعني هذا يعني حاسس اشوف طبعاً الشيخ اللبناني رحمة الله اخرج بسبب فتواه حينما افتى بأنه لابد ان يخرج القبر -

00:25:32

وحينما افتى بهذه الفتوى اخرج واين وضع اين هو باب؟ وين لا تفهمن لما افتى في هذه الفتوى اخرج آآ والقى في الارض الحرام التي بينهم وبين الاردن وبقي ثمانية اشهر -

00:26:07

ولا مسكن ولا خلف ويجب هذا الشيخ لما صبر في هذا وصبر حينما انكر على ابن على ابن باز حينما انكر بفتواه بدخول امريكا لديها نعم لديه فتاوى في غاية الرسالة. لكن الان اشهر عالم -

00:26:41

اشهر عالم يرجع اليه وينتفع بعلمه والشيخ اللبناني ها يرجع اليه في الفتوى يعني مثلاً عدنا ملايين الان يقلدون في وعندنا ملايين يقدموها فيهم بغض النظر الخطأ الان الشيخ ايضاً يعتبر امام ما معنى امام؟ الله اكبر مئات الملايين الان يتبعونه -

00:27:01

واكثر من مئات الملايين يعني يرجعون الى كتبهم فكتبه نافعة جداً. شف هذى المواقف العظيمة وهذا الصبر وهو المسجد النبوى هكذا وكان هنا بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفيه غرف -

00:27:28

في غرف في الغرفة صغيرة وكان لديه بعض من هنا يدخل فيه الى المسجد. دفن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغرفة هذا المسجد توسع من هنا وتتوسع من هنا وتتوسع من هنا وتتوسع من هنا -

00:27:46

اصبح الان يشيل من يومين شخص مو صحيح بقى هذى غرفة النبي بقى في مكانه. وهذا يصلح مسجد وهذا مسجد وهذا مسجد وهذا فليس لدينا اي اشكال في هذا الامر -

00:28:00

اي اشكال في توسيع القبر وخلص المسجد يعني لم يجعل قبره مسجداً انه توسيع في المسجد من جميع النواحي وبقى اهله. يعني هم

لو توسعوا من هنا هكذا توسعوا من هنا - 00:28:13

وبغي هذا حسن حصل توسيعة من هنا ومن هنا لا يحرم الصوفية يخاف بس احنا هل كل شيء نخاف منه ضرر ليس  
ليس كل ما يخاف يترك - 00:28:31

وليس كل ما يضر ويحرم لهاي الملازم قال صح احنا موقفين الان اشخاص نمنعهم من الشركة لما اجي اخواتي وتفل اخرجه الحذيفة  
اخرجه بالقناابل صح ولا مو صحيح ولما نايف - 00:28:58

اصدر بيان بفصله الناس لم تتحمل وارجح بعدها باسلوب والآن مكانة الحديد مكانة عظيمة في موقفه هذا فده لما يأتي شخص  
يشرك لا يسمح له ان يشك ذهب الشيخ الى عند المقام بعضهم يتمسك بالمقام يقف الشيخ الناس من التمزق بالمقام - 00:29:20  
والذي يأتي يبالغ في قضية الحجر او غيره من يمنعه ويقول له هذا حجر لا ينفع ولا يضر يعني يوجد في هذه الاماكن وفي غيرها  
الارض الحرام تقصد الحرام اه يعني الان بين كل دولة ودولة - 00:29:43

ارض حرام يعني لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. يخرج الانسان من حدود ويطبع المملكة العربية السعودية تدعكم بالسلام. وتمشي ستة  
كيلو متر ارض خالص تأتي المملكة الهاشمية ترحب بكم - 00:30:07

فوضع في هذا مكان ليس فيه ماء وليس فيها طعام وليس فيها شراب بقي ثمانية اشهر نعم فيرحم الله الشيخ على صبره ولذلك  
يعني ولا من صبر وغفر فان ذلك من عزم الامر. الصبر من الامر التي يعزز عليها - 00:30:24

نعم عليكم السلام هذا الاخ من ذكرناه قبل قليل درس اخرها نصف ساعة عادي. ويسأل من وراء البحار يسأل سؤال يحتاج الى  
جواب هكذا معكم جيد قالوا عنهم ان عمر مر - 00:30:45

بحسانة ينشد في المسجد اي حسان ابن ثابت. فطبعا من حسن تربية النبي صلى الله عليه وسلم كان ينظر الى كل انسان ما لا لديه  
من طاقة ومقدرة فيؤتى به لينتفع منه ويخدم الدين بما عنده - 00:31:08

في المسجد فلحظ اليه يعني نظر اليه نظرة مثل ما جاء لاحظه لحظة عدم الرضا فحسابينا ثابت رأى هذا السكون فلحظ اليه فقال  
قد كنت انشد وفيه من هو خير منك. هذا من جودة حسان - 00:31:29

حينما اجابه يعني اراد ان يجيبه وارد ان يثبت له السنة وان الشعر الحسن الذي ليس فيه مبالغة ولا غلو ولا اسراف ومشروع فلا بأس  
به في حسان كان ينشد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:50

وهذه الاخبار تدل على رسالة المسجد يوجد شريط بعنوان رسالة المسجد للشيخ عائض القرني من الاشرطة الحسنة ولما ذكر عائد  
القبض ليس معنا نزكيه بكل ما يقول نستفيد منه على قدر فاعل هو - 00:32:09

هذب هذا الكتاب تهذيبا ليس بحسب وهذب تقرير التهذيب تهذيبا ليس بحسب وهو ليس بحاجة لا الى هذا ولا الى ذاك له اكثر من  
ثمانين مؤلفا عائض له لا تحزن طبع اكتر من ثلاثة مليون نسخة منه - 00:32:29

وطبع وترجم الى طبعات عديدة انجليزية والفرنسية وغيرها وله اشياء يعني رجل لا شك انه مبدع وسائل الله ان يحسن خاتمتنا  
 وخاتمته ولديه مبالغات ومخطوئات لما حصل ما حصل في تونس جعل هذه الحركة نفسه شهيد - 00:32:50

واستدل بالكلام القبيح حينما اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر اصلاح الله عائضا وهذا من الفتنة يعني الانسان لما  
يكون عنده بيان ويكون في صدور المجالس لابد ان يجعل خشية الله امامه هو ان يحذر - 00:33:19

اما في الاحاديث دكتوراه في الحديث وهو في جانب الحديث في خطبه ومواعظه حاطب ليل وجاء الحسين بل انه يعتمد الكذب  
نعم انه يعتمد الكذب الصراح الذي لا يقبل لا يقبل العقل - 00:33:38

ولا يسنده نقل واستمعوا الى موسوعته في السير النبوية هو ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما ولد نزل راكب جالسا متشهدا رافعا  
السبابة. وهذا كله من الكذب وغيرها من الاشياء - 00:34:00

وان عبد الله ابن الزبير شرب من دمه صلى الله عليه وسلم قال خذك من الناس وويل الناس منك الانسان يحذر يحذر الانسان  
ويراقب ربه. نعم وغيرها الكثير ولديه من الحسنات والفضائل الكثير ونحن لا نذكره لا لنمدحه - 00:34:16

ولا لنقدحه. انما ذكرنا شريط رسالة المسجد من الاشرطة الحسنة ويحذر الانسان طبعاً المبدعون سعدنا من المبدعين عبدالرحمن

العشماوي هو شاعر والشعر لم يقول لهم لا يشعرون ربنا يقول اي لا يعلمون ولا يفطئون ولا يدركون ولا يعلمون - 00:34:40

وسمى الشاعر شاعراً لانه يشعر بما لا يشعر به غيره. اي يعلم بما لا يعلم به غيره. لما تقول ليت شعري يعني يا ليتني ادري من علمي بهذا الشيء فهذا هو الشعر والشعور - 00:35:06

فالانسان لما يشعر الشيء بقلبه وينطلق بجوانحه عالماً بالصواب هذا الحسن فلديه من الشعر والبيان والجودة الممتاز ولديه اشياء تخالف ذلك والشيخ العشماوي في هذا الباب هو يعني من سماها بشاعر الاسلام اجاد وافاد - 00:35:23

وهو ايضاً ليس بمعصوم نعم يا شيخ انه نعم هل هذا يعني يجوز ان نسمع له او ناس يعني الانسان مو احنا لنرجع ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. يعني لو كل شخص صافي بياض - 00:35:47

يا اسطى ما عندنا احد مئة بالمئة تام الا وتجد فيه عيب لابد وهنا لما قال سعيد بن جبير ويروى عن سعيد المسيب ليس من عالم ولا شريف الا وفيه عيب لابد ولكن من الناس - 00:36:14

لا تذكر عيوبه من وهب نقصه لفضله هناك من يتشدد الاقتناع لا تسمع هناك وبعض الناس يجعلون اذانهم مصيبة حينما يتكلم العالم حتى يخرجون اخطاءه. ويفتكونه ويفرقون بين المسلمين وبين امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:31

فنحن نسمع لكن حينما نسمع من اي انسان كائنا من كان لابد ان نتحرك يعني احنا الان نصل الان اكثر من السماع للشيخ محمد الربيعة بالتفسير ايها واكثر من السمع اكثراً العمر المقبل اخذ منه العلمين التسيرة والحديث - 00:36:57

لكن هل معناها ان اخذ بكل ما يقول هذا الجواب لا نرجع الى كتب التفسير ونرجع الى غيرها نعم لقد ذهبنا بعيداً اللهم اغفر لنا يا رب يقول من بحسان ينشد في المسجد فلحوظ اليه - 00:37:18

فقال قد كنت انشد طبعاً النشيد اللي هو يعني رفع الصوت بالكلام وفيه من هو خير منك قال متفق عليه اخرجه احمد الامام الموجه لاحمد بن حنبل والبخاري ومسلم ايها المتأخر - 00:37:37

ما هي وفاة المسلم في اي سنة مات؟ انت اتنين واحد تسعين ستين احسنت وابو داود والنسيائي وابن خزيمة وابن حبان والطبراني في الكبير شوف الان لو فرضنا قلنا لعبادة يوجد معجم الطوران الكبير في في المكتبة. اجلب لنا هذا الحديث من نوع من اين يذهب حتى يأتينا - 00:38:02

كفر الظمان عند اهل الرقم يذهب الى مسند من عنه ان عمر لا عن ابي هريرة احسنت. جيد لان مو هذا هو هذا طبعاً معجم الطبراني الكبير مسند مثل مسند احمد - 00:38:34

لكن لماذا سمي معجماً لانه مرتب على حروف المعجمة. جيد الفباء تاء فاء جيم حاء خاء دال ذرة ذيك الابجدية والاشي لا لا يرتب احد عليها ابداً ما عندنا احد يرتب عليها ولا ينشغل اهل السحر عياذ بالله تعالى - 00:38:57

واذا حتى نحن لا نريد نقول الحروف المعجمة من حروف الادمية نقول فهرس بالمعلم وهذا. نذكر المعجم ولا نذكر الاب جدير حتى اسا الان لما يعلمون العرب اي لغة الابجدية الابجدية يا اخي عفونا الابجدية - 00:39:19

قولوا حروف الهجاء وهكذا الانسان يتھجأ بها حتى يجمع الحروف ثم يخرج الكلمات والطبراني في الكبير طبعاً يحق ان نقول الطبراني فقط لانه عند الاطلاق والد كبير اذا قلنا في المعجم الكبير سوف تكون ثقيلة. لان هو لما يقال الكبير او الاوسط او الصغير يراد المعجم الصغير او الاوسط او الكبير - 00:39:36

بالاختصار من زينة كلام العرب والبيهقي لوفاة اربع مئة وثمانية وخمسين والبغوي خمس مئة وستة عشر تنبية الروايات مطولة ومختصرة. يعني بعض الروايات جاءت مختصرة وبعضاً جاءت مطورة انظر الالام المحرر باعتبار ان هذا الحديث قد جاء في الالام في احاديث الاحكام اللي هي بالدقيق العيد - 00:40:05

وجاء في كتاب المحرر وكل كتاب له ميزته من اجمل الميزات في كتاب المحرر انه يبين لك العلل بالشخص عبارة واوجز الاشارة مع الدقة والاتقان. يعني هاجر ابن عبد البر ابن عبد الهادي - 00:40:36

اعجوبة له كتاب اسمه العقود الذرية في ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية مثال في غاية الجمال والجلال والبهاء ثم قالوا عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع - [00:40:58](#)

او يبائع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك. رواه النسائي والترمذني وحسنه. شوف لما ذكر انه قد ينشد الشعر حيث قبل جيد الحديث ميتين وستة وخمسين كان في ترقيمي. ميتين اربعة وخمسين - [00:41:17](#)

هاري عندك لبنان قالوا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة يعني شخص لديه ظالة اذا طبعا كان مال العرب هو من الدواب من النعم - [00:41:34](#)

يقول من سمع ولدا ينشر ظاهرا في المسجد فليقل لا ردها الله عليك. فان المساجد لم تبني هذا. يعني شف بعض الناس يتحدثون عن الكلام في المسجد بعضهم يروي حديث يقول الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب هذا لا انصلح - [00:41:51](#)

وللاسف الشديد بعض المساجد كتب عليها هذا الحديث في جدرانها ونسب الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث عند ابن حبان بسند حسن هذا لا بأس به فهو حديث قوي - [00:42:12](#)

يكون حديث في امر دنیاهم في مساجدهم شوف ذلك في حديث حسن وهذا الحديث ايضا يدل بالاشارة على كراهية ذلك بحيث يخرج هنا يا جماعة انا مضيق بقرة اللي يشوفها - [00:42:29](#)

لا بد المساجد والعبادة والصلة وقراءة القرآن ومن التقصير الكبير ان المساجد لا يوجد فيها تعليم الناس القرآن. يعني حينما تقرأ بالآثار والسنن والتاريخ تجد مساجد يعني لا تنفك عن تعليم الناس - [00:42:47](#)

اذا اجي واحد تركي ويأخذ ولده الى المسجد يقول له يريد ان يتعلم القرآن تسعة وتسعين بالمئة من مساجد لا تعلم. وانا لم اطوف عند بعض المحلات ما تعلمته من اللي يصير في هذا يقولون لي واحد قال الحلاق قال انا اخذت ولدي للجامع الذي وطلبت منه قال حينما يكبر ويتعلم - [00:43:10](#)

فيبحث عن معلم فالمساجد ينبغي ان لا تتوقف. واذا لما قال من احب منكم ان يكون له خلفتان فقال كلنا قال يذهب الى المسجد فيتعلم ايتين او ثلاث تستفيد احسنست تستفيد من الحديث انه لا بد المساجد تتتوفر فيها من يقرئ الناس ومن يعلم الناس القرآن - [00:43:33](#)

ايه فضيلة الشيخ ممكن انه لا رد الله عليه شي يقول هذا شيقول؟ مثلا طفل بالمسجد لا يجوز لا يجوز شرعا. ويجوز القلوب. اذا انسان لا نقل هذا الشيء. اذا بالمسجد وشخص ينادي في المسجد - [00:43:58](#)

نقول له نعم لكن يا ولد لا نقل لهم او الى بنت خطبت لا نقول لهم اذا كانت دابة نقول لهم وبالنسبة للانشاءات خطب الجمعة ماذا يحصل فيها؟ تشويه قبل شويه - [00:44:39](#)

قلت له اخي عماد ليلة الجمعة وقبل صلاة الجمعة لا ما يجوز. احنا عندنا في جامع الترمذى ذهب نافع بن عمر الى دمشق فذهبوا الى مسجد فناوب بالصلاحة قبل الصلاة - [00:45:00](#)

الصلاة يا مؤمنون الصلاة المowa الى طاعة الله يرحمنا ويرحمكم الله سامعنيها ولا لا زي هذا حصل في زمان عبد الله بن عمر في دمشق فقال للناس اخرج لا نصلي خلف هذا المبتدأ - [00:45:18](#)

فهذى لما تكون اشياء محدودة ومخصصة لا تجوز ابدا لا يجيز العمر كان جعل جوامعه على السنة والناس تذهب اليها لو يجي الصحابة الصحابة حيثما جاءوا نفعوا يا سيدى والله هذه يعني احنا نستطيع مثل ما الان نسمع اخوات المدارس بالمكبرات ونسمع اصوات ذولا اللي يبيعون الاشياء - [00:45:37](#)

بالتسجيلات دائمًا نستطيع ان نجعل لها غير هذا السوق نستطيع ان نخبر الناس عن غير طريق المساجد. نحن ننقل فان المساجد لم تبني الحد. والصلاة وقراءة القرآن والا هي الاخبار التي ساقها - [00:46:06](#)

لما يحصل في المساجد ليس للزيادات. ايش يا اخي من اللاداب حاليا تعرفكم في ماذا؟ هي من اصبحت مسجد اصبح مسجد لا نفعل هذه الاشياء فيها. اصبح مسجد هذا وليس قاعة قد يوجد قاعة يعني سيدج هيئة الشام قاعة عن الدروس وغيرها

والاجتماعات واللي يعوها للصلوة. هذه ليست مسجد هذه - 00:46:24

ومثل هذا ايضا ومثل هذا ايضا الامر فيه اخف لما نذهب في اي محافظة يسألوننا هل يصح ان نصلی فيه باعتبار هذا ليس جامعا موقوفا من عند الامام ابو حنيفة لا بد ان تكون في جامع. وهي اصبحت مساجد يعني ليست جوامع - 00:47:01

ليست موقوفة فالصحيح انه تصح لحديث كعب ابن مالك يقول اول من جمع بنا اسعد ابن زرارة في حارةبني بياضة في هزم المبيت في نقيع يقال له نقيع الخضبات - 00:47:24

والراجل لا يشترط وانا مرة اقمت الجمعة في سيرة هذا قديما عام الف وتسعة وثمانين ذهينا انا وواحد الاساتذة الى هيست مسقط رأسى. كنا نذهب كل جمعة نصل ارحاما ونبر القرابة ونعلم الناس. فدعونا - 00:47:40

الى بناء المسجد فضحکوا ايضا قالوا متى تتکلمون من عقولكم اذا کنا في الحقل وسمعنا صوت الاذان ان نترك الحق لو نذهب الى الاذان فالناس هزئوا بنا في حينها وذهبنا الى شخص يرحمه الله قلت قال انا اتبوع في الارض. لكن لم يتبع احد بالفلس فبقي الامر هكذا - 00:47:56

ثم مات انسان وكان يوم الجمعة فخطبت في الناس خطبة الجمعة وصلیت بهم امام واستدللت بهذا الحديث وحشت الناس على بناء المسجد بحمد الله. فكان شخص ملاك هناك جاء من بغداد وحضر مجلس الاحزاب - 00:48:18

فلما سمع الكلام وبعد الغداء قال لهم جميع ما اردناه في الارض لا ترسلوها لي انما تدخلون من وین لبناء المسجد. فعلا في ستة اشهر بنى المسجد بحمد الله تعالى - 00:48:38

وحصل ما حصل وصارت فيه دورات عديدة بحمد الله تعالى وفي هذه الايام ايضا يعني سلم بحمد الله تعالى تبدلت الاحوال وتغيرت الامور لعلها حسنة تبقى اي ماذا قلت ايها الفتى - 00:48:51

كل هناك تابعة للبلدية ببيعها احيانا جيد مراكز الحسبة هي الاسلام امر بالحسبى ولابد ان تقام وهي التي تنازع اي نعم هذا لا يجوز. هذا التشويش. لا يجوز شرعا هذا من البدع. لانه شيء يقابل السنة النبوية. نعم - 00:49:08

او يعني او احيانا موجودة في الداخل يعني هو ثابت من فعل الصلاة قائمة احرزوا الصلاة قائمة. ثابت هذا نعم فيقال الصلاة قائمة نعم ترجم نعي الميت هو جاء في اخبار بنعي الميت بالمنع منه كما عند الترمذى قال اياكم والتعيم - 00:49:44

فان نعمل جاهلية النعي هذا لما تجيى تقول مات فلان العالم العلامة الكذا الكذا الكذا وهكذا ومثل الآن على الفيس وعلى الغياردة والناس تبالغ في الأمر وتندح حتى بعضهم يقول لو علم انه غدا سيموت لما زاد في العمل - 00:50:26

هذه المبالغة في هذا وهذا يعني اصبح مثل العدد مال النساء هذا هو المنهي عنه لكن كاعلام الناس بالوفاء النبي اعلم الصحابة بموت النجاسة فإذا كان اعلام لاجل اخبار لاجل التعزية - 00:50:44

فلا بأس بهم. انا التصوير فيقول لك فلان ابن فلان المسؤول الفلانى. ماتت زوجته حتى لا بأس بهذا لكن بهذه الطريقة او الان اصبح يسموها مجالس تأبين مجالس تأبين يتتفقون ويحضر العلماء والشذا يبالغون في انسان هذا شرعا لا يجوز - 00:51:02

للجتماع عليه ولا العمل به. وهذا من الغلو والغلو في الافاضل من اوسع اودية الباطل كما قال المعلم اليماني علينا وعليه رحمة الله نعم جوابين الاشارة هو رفع الصوت بالكلام. نعم - 00:51:23

وبنفهم نحن الاناشيد الاسلامية لسه فيها جزء تقصد ما حكم هذا الاناشيد؟ نعم. يعني هي اذا كان ليس فيها مخالفه شرعية وليس فيها معازف فحالها ليس بمحرمه لكنها هل هي حسنة ليست بحسنة؟ اصبحت تبعد الناس عن القرآن - 00:51:45

الجهاديه وغيرها وكذا. واي نشيد؟ قلنا اننا نشيد في الحث على طلب العلم او على الصبر مثلا. ايه مثل هذا عهد الحديث يعني هي لا بأس بها - 00:52:13

لا بأس بها لكن الاولى عدمها لانها اصبحت يعني ناس بالغ فيها. واذا بودنا ان لا نشابه الصوفية بودنا للرجاء نحن نمنع دفن الرجال ونجعلها خاصة من النساء في العيددين وفي الافراح فقط - 00:52:26

نعم نقول بأنه الوارد فقط في النشيد في المسجد يعني احيانا ناشيد اطفال او غيرها فيها يعني تحميص الطالب على طلب العلم

لم تكن فيها مخالفة. وبها نادرة يعني لا تجعل سنة قد - [00:52:51](#)  
في السنة مرة واحدة يعلوونها هكذا لا بأس بذلك الله اكبر لكن لما تجعل سنة هذا الذي يذهب الى التهريب. السؤال الثاني اه قول رده  
الله عليك يعني الان انتشار هذا الامر في - [00:53:19](#)

كان بسوريا سنوات طويلة جدا يعني ايه. عدم وجود البديل. ايه. فهل ممكن يكون الاولى ان لا نقول بل حاول ان نعلمهم ونبين لهم  
لا نقول له هاي السنة هاي سنة نقول له لا رده الله عليك - [00:53:36](#)

محرم لغيره مندوب ويؤدي الى مفسدة شيخ الاسلام كما يقولون من المستحب ترك المستحب تأليفا للقلوب احيانا ينبغي ان نقيد  
باحيانا الامر يؤدي الى مفسدة لاكسر الفرن انا هنا وجانا شاب يا جماعة انا ضيعت كتابي من اللي شافه؟ لا رده الله عليك احنا الدرس  
نزل على كتابك وفي - [00:54:05](#)

يقول له لا رده الله عليك او هل يستطيع ان يعمل مفسدة ما يستطيع ان يعمل مشروع. بس يجوز ربما مثل شخص مختلف حاله.  
يجي شخص اكبر منها او اجل. يقول هذا الشيء - [00:54:33](#)

في هذا الحين لا يعني اسف المجموعة الطالب والمدرس له حدود ان يكتب لا يتجاوز الحدود اذا تجاوز الحدود الانسان يحاسب فاذا  
كان يؤدي الى مفسدة هل بحث اخر لذلك احنا عندنا المحرم لذاته - [00:54:48](#)

عدنا المحرم لغيره وهذا الشيء مسنون هذا ونستطيع ان نقيد زي ما قلت شريطة ان لا يؤدي الى نعم. نعم يعني هي ليس هكذا  
والحبشة كانوا يلعبون بالحراء في المساجد وكانت تنظر السيدة عاشرهم وهو يسترها. ورد في سياقنا - [00:55:05](#)  
يتبادلون بالبطيخ فاذا حضر الصلاة كانوا هكذا ايوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله يعني بدنا ضابط -  
[00:55:32](#)